من الحياة

يكتبها / إقبال علي عبد الله
ikbalali2006@yahoo.com

حكايتي والعمدة "علي" !!

● الثلاثاء المنصرم، الثالث من يوليو، احتفلت روحي بواحدة من أعز المناسبات في حياتي.. عيد ميلاد الذي أحببني بالحياة بعد أن كادت تصل، إلى مرحلة اليأس، والانهيار والسبب وإن كان ملكاً خالصاً لي، إلا أنني في أكثر من مناسبة اعترفت لكم به في هذه الزاوية.

● الثلاثاء المنصرم، احتفلت روحي بعيد ميلاد "علي" ابن أخي الأصغر "رشدي".. احتفلت وبنوع خاص من الاحتفالات.. احتفال مع النفس والحرف والمداد.. ذكريات عمر كامل سيطرت، بل أستبدت بي وأنا احتفل بعيد ميلاد الذي أهداني إياه الله.

● "علي" طفل تسكن في دواخله الطهارة.. البراءة.. حب الحياة.. لا يعرف من هذه الحياة في هذا الزمن غير الطهارة التي بانت عنّا نحن الكبار.

هذه الصورة المزدوجة بالجمال والقبح ارتسمت أمام عيوني وأنا أعيش ساعات الاحتفال مع نفسي بعيد ميلاد هذا الملاك الذي تشع من عينيه نور يضيء طريق ما تبقى من عمري في هذه الحياة، التي أتمنى أن تنتهي في أسرع وقت ممكن، ليس تشاؤماً، بل خوفاً من القذارة التي تزاد كمياتها يوماً بعد يوم في حياتنا بفعل تصرفاتنا كبشر نكره بعض نمزق أجسادنا بأيدينا وأسناننا حتى بقلوبنا.

● ● شعرتُ بالخوف الذي لا يمكن وصفه لكم على حياة طفلي / علي/ ، خوف من أن تصل إليه قذارتنا.. وتبعد الطهارة عن حياته.

هذا الخوف له ما يبرره وهي نصيحة تعلّمتها من عمري الذي دخل العقد الخامس، أضعها أمام كل أب وأُم لديهما طفل في عمر الملاك "علي" الذي منحته لقب "العمدة".

● المشاهد القبيحة التي نشاهدها يومياً في حياتنا، والمتجسدة في عَلاقاتنا الإنسانية مع بعضنا البعض، عَلاقات تجري في سلوكياتها أبشع معاني الزيف والخداع والنميمة وهتك ما تبقى من قيم طيبة ونبيلة كانت تسكن دواخلنا.. وأهلكتنا الحياة وبذلاً من مقاومتها استسلمنا ضعفاء لتيارها الجارف حتى أوصلنا هذا التيار إلى تلك المشاهد القبيحة التي نشاهدها كل يوم، بل كل ساعة.

● مشهد واحد أرسمه لكل كمثل :

شخصان كانا لا يفترقان حتى يأتي المساء فيذهب كل واحد إلى فراشه للنوم.. كانا مثلاً طيباً في العَلاقة الإنسانية.. كلماتهما لا تعرف معاني البذاءة والنميمة حتى جاءت مصيبة حسد الآخرين عليهما.. فذبت الفُرقة بينهما وتلاسنت الشفاه بالبذاءة.. وانتقلت عدوى الحقد.. هذا المشهد الحزين، يعكس حقيقة ما نعيشه نحن اليوم.. ونخاف أن ينتقل إلى أحفادنا وأولادنا.. لذلك أقول : حصنوا الأولاد (الملائكة) من عدوى قذارتنا التي جلبناها لأنفسنا ونحن أحفاد تاريخ نظيف .. وقيم ومبادئ يحسدنا الآخرين عليها.

●●●

تهنئة خاصة للعمدة !!

● حبيبي العمدة / علي / :

كل عام وأنت في صحة وعُمر مديد بإذن الله تعالى.. وأنت تدلف عاماً جديداً بعد خمس سنوات كنت مربعي الذهبي في الحياة .. أُعاهدك وأنت اليوم في جوهرة عيوني وقلبي بأنني سأعطيك ما تبقى من عمري خالصاً لك وحدك.. لن أجعل امرأة تشاركك سريري إلا إذا أحبتك أكثر مني وهذا لم يخلق بعد!!.

عمّك إقبال

●●●

أغنية الأسبوع

.. " يا زين ذكرك في كياني
واسمك تغرد به لساني
غنيت لك أحلى الأغاني
لا فرق الله بيننا البين
ساعة .. بقربك يا حبيبي
تكفي من الدنيا نصيبي
يا مسك يا عودي وطيبي
يا سلوتِي يا قرة العين
ما همّني هرج الشواني
ساسي قوي وأعرف مكاني
شاحميك بالسيف اليماني
وجهي تقي ماني بوجهين
سل ما تسل عن سالف القوم
ذا القوم ما عرفوا لنا سوم
يا ويلهم من ساعة اللوم
لما نرد الصاع صاعين"

غناء / أبوبكر سالم بلفقيه

إن العيون التي في طرفها حور

سلوى صنعاني

يحتار المرء احياناً في تصنيف أطراف الجريمة من الضحية ومن هو الجلاد ومن الظالم ومن المظلوم ؟

ونحن نستعرض ضحايا العيون الكحلاء والجفون الغازيات والناعسات والمقل التي ترمي بسهامها حيناً وتنفث سحرها حيناً آخر منها القاتلة و بوسائلها العديدة ومهاراتها وقدراتها في التصويب ليقع في شراكها ومنهم من وقع فعلاً وللعيون لغة خاصة لايجيدها إلا من هو فعلاً ضليع بمفردات هذه اللغة .

جملة من الشعراء قد أتوا على الشكوى وما فعلته وماتركته من اثر على حياتهم وقلوبهم فهذا الشاعر جرير بن عطية الخطفي (لم يقتل) .

أن العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وهذا الأمير السعودي ذو الجاه والامارة عبدالله الفيصل

من أجل عينيك عشقت الهوى
بعد زمانٍ كنت فيه الخلي
واصبحت عيني بعد الكرى
تقول للتسهيد لاترحل

وهناك أمير آخر وقع في شباك وشراك العيون التي شبهها بالمها وهو نوع من أنواع البقر الوحشي يتميز بجمال عينيه وهو القمندان.

صادت عيون المها قلبي بسهم المحبة
وبات ساهر أسير محبته ايش ذنبه
قهري على ذي انتهب عقله وذي طار لبه
غاني نهبني وأنا قدني فلان الفلاني

والعيون بسهامها المصوبة لاتميز بين صغير أو كبير مهما عظم شأنه كأحمد فضل القمندان الذي نكس العمامة العبدلية للعيون التي صادته وهو فلان الفلاني والصيد هنا هو الفعل أما الاداة فهي السهام وللاصطياد تزكية في حميمية لابن شرف الدين

صادت فؤادي بالعيون الملاح
وبالخدود الزاهرات الصباح
نعسانة الأجفان هيفا رداح
في ثغرها السلسال بين الاقاح

الشاعران وقعا في شراك الصياد من خلال سهام العين أما السهم المصوب الذي وقع ضحيته عبدالرحمن بن يحيى الآنسي فهو ليس من العين ونتجلى هنا تلك الوسيلة ومصدرها بقوله :

فاتر الجفن الأهدب أحور العين
يرمي السهم من قوس حاجب
اينما صاب صاب
سمهري المكعب المعذب بنواش السلوس
والذوائب والقريط المذبذب
دولة الحسن اغلب ثم حبه من الفطره
فذا أمر غالب
يلطف الله بمن حب

من العين الفاترة أو النعساء ومن الحور في العين والحاجب المقوس أي الحاجبان المتلقيان ارسل بسهامه وبجدارة يصيب ضالته .

والسهام التي اصابت حداد بن حسن الكاف فقد أتته عبر الشباك لتنفذ إلى قلبه ونوعها من المسموم الذي لايقتل بل يجعل ضحيته عليلة :

أول خبر قلبي ضرب بسهام
خلي من الشباك رماني سهامه
صابت فؤادي بعدما لخلخت العظام
بظني لان السهم لي يرميه مسموم

ومن السهام المسمومة ما تصرع ضحيتها وتقتله ومنها ماهو أخطر تبقيه عليلاً مريضاً ومنها ذات الفعل المباشر واخرى تأتي عبر فهنا القوة اذ نفذت سهام المحبة عبر الشباك وحضرموت معروفة بحجاب المرأة وتواريها في المنزل ولكنها تطل على الناس ولايرونها من خلال البناء العمراني المميز بالشبابيك ويطلق عليها عند المصريين (المشربيات) وحتى لانتوه نعود إلى ضحية اخرى ابدعت في تصويرها وهو الأستاذ محمد سعيد جرادة

يالجفن ناعس ينفث سحرا
في حنايا القلب يبقى الف ذكرى

وهنا تزكية لذلك النوع من السحر الشبيه بالسم من خلال النفث ، وهو لايقتل بل يبقي ضحيته على قيد الحياة عالقة في حبال الذكرى .

ونأتي على قصيدة الشاعر مطهر الارياني (خطر غصن القنا) يقول فيها :

خطر غصن القنا وارد على الماء
نزل وادي بنا
ومر جنبي
وباجفانه رنا نحوي وصوب سهامه واعتنى
وصاب قلبي

هنا الصورة اوضح والسهم مباشر وله عنوان وهو قلب الشاعر الذي لم يخطىء سهم الحبيب هدفه بل صوبه بعناية كما يصوب الجنود الدائرة المحيطة بقلب المحكوم بالاعدام أي نال مراده دون شبابيك أو لثام .. وهنا تصوير جميل للبيئة اليمنية حيث تنزل النساء لجلب الماء من أوديته المشهورة بنا وتبن .

وأعود إلى الجرادة مرة اخرى في قصيدته (ربيع الامل) فإذا كان جلاد مطهر الارياني قصد قتله وبالسهم المباشر فهنا يختلف تصوير الاستاذ محمد سعيد جرادة يقول :

كل ما فيك جميل ساحر
والذي تجهل منه الأجمل
مقلة نعساء فيها كمنت
فتنة تسبي وتسحر تقتل

أي الكمين والذي تحتويه المقلة النعساء وهذا ما يجهله صاحب هذه الملكة هي لاتسحر فقط بل وتسبي وتقتل بدون ان يدري الجلاد مدى فعله بالشاعر.

واذا كانت العيون الكحلاء والجفون الفاترات والنعساء والألحاظ البواتر قد برزت في شعرنا العربي واليمني منه بصفة القاتل والساحر والصياد الذي ينصب الشراك وأوضح ايضاً الوسائل ومنها القتل والسحر والسبي .. الخ من تلك الوسائل. فهل تظل هذه الميزات الجميلة في نظر هؤلاء الشعراء مدانة .

نأتي إلى الأستاذ الشاعر الكبير والجميل صالح فقيه فكيف يصورها :

له عيون المها ... حارس لورد الخديد
راوي من الظل ... ذي مسبل عليها دفوفه
ريم في الحيد والقانص ... يروده رويد
شغوف ما بايذوق ... النوم لو شاف هوف

هنا العيون المشبهة بعيون المها وقد اوردنا تفسيرها ومعناها عيون نوع من البقر الوحشي يمتاز بجمالها هنا العيون تقوم بدور الحنو والحرص من خلال حراستها لكنز ثمين من ورد الخدود .

فهل نجا صالح فقيه من هذه العيون لنستقرىء هذه الابيات لقصيدة له بعنوان (سقى الله روضة الخلان) .

وارسل سهم من عيناه ... نفذ من غير ما شفناه
ولاحتى اثر له بان ... سقى الله روضة الخلان
قتلني والقضاء براه ... لان الفعل ذا اجراه
بلا قارح ولادخان ... سقى الله روضة الخلان

اذن ومن خلال هذه الابيات الجميلة نشهد مصرع الاستاذ صالح فقيه بذات السهم القاتل الخفي والذي لم يترك أي اثر او دليل على جريمة القتل لذلك برأه القضاء لان القضاء في أي جريمة قتل لايحكم ألا بالدليل القاطع والواضح ولكنه هنا في جريمة اغتيال الفقيه لا أثر له .

وان كنا قد بدأنا هذه الابيات الشعرية لشعراء صرعتهم العيون فإنني اختتم استعراضنا هذا باجمل ما قيل في الشعر العربي لابرز ابطال الساحات القتالية الذي ذاع صيته في الشجاعة والاقدام وفي الشعر الذي صرعته هو الاخر العيون فماذا قال عنترة بن شداد عنها لنستقرىء :

جفون العذارى من خلال البراقع
احد من البيض الرقاق القواطع
اذا جردت ذل الضعيف واصبحت
عيناه قرحى بفيض المدامع

وفي قصيدة اخرى له يخاطب عبلته :

عيناي اخبرتاك عن قلب امرئ

فعلت به عيناه مالم تعلمي

بعد كل هذه الشواهد على فعل العيون ماذا نقول حفظها الله أم قاتلها الله !!

كتاب

فصل الموظف العام (دراسة مقارنة)

الف الكتاب د. يحيى قاسم سهل استاذ القانون العام المساعد في كلية الحقوق جامعة عدن ، وصدر في بحر الاسبوع الفارط عن مكتبة مركز الصادق في صنعاء ويقع الكتاب في (٤٤٨) صفحة باخراج انيق، وقد احتوى غلافه الاخير على سيرة شاملة للكاتب ومؤلفاته العلمية الصادرة باعتبار ان هذا الكتاب هو الكتاب السادس للمؤلف .

وفي الحقيقة نحن امام جهد علمي يعد اضافة علمية للمكتبة العربية باعتبار ان الكتاب دراسة مقارنة بين التشريع اليمني والتشريع في الجزائر ومصر وفرنسا .

ويكتسب الكتاب أهميته من أهمية الموظف العام بوصفه أهم مفاصل الاصلاح الاداري المنشود في الجمهورية اليمنية ، كما أنه يمس ملايين الموظفين في الدولة قيد البحث والمقارنة .

وتتميز هذه الدراسة عن سواها من الدراسات التي تناولت عقوبة الفصل بشمولها لكافة صور وأنواع الفصل.

وتكمن أهميته العلمية في تناوله موضوعاً يرتبط بحياة الموظف العام ومن يعولهم لكون العقوبة التأديبية تتجاوز الموظف إلى اسرته كعقوبة الحرمان من العلاوات أو تخفيض الراتب ، أما عقوبة الفصل فتهدد كيان الاسرة واستقرارها .

وقد عالج الباحث موضوعاً من أهم الموضوعات المطروحة وأدقها على الساحة القانونية ، نظراً لما تشهده معظم الدول اليوم من تحول نحو الخصخصة ، وما يثير من مشكلات قانونية دقيقة ، حيث تركزت اشكالية البحث حول مدى امكانية التنظيم القانوني لعقوبة الفصل من الوظيفة في الدول قيد البحث في تحقيق التوازن بين مصلحتين متناقضتين هما مصلحة الادارة المتمثلة في حسن سير المرفق العام بانتظام واطراد ، وبين مصلحة الموظف في الحفاظ على مصدر عيشه وعدم مصادرة حقه الدستوري في العمل . وقد عالج الباحث موضوعه ببراعة واقتدار ولم يبخل في دراسته العلمية بجهد ولا وقت ، واستطاع معها ان يغطي جميع المشكلات الاصلية والفرعية التي يثيرها موضوع الدراسة . وكان عرضه لها عرضاً واضحاً يسهل للقارىء متابعة الافكار وتسلسلها دون مشقة أو عناء ، برغم عمقها ودقتها وقد ساعد الباحث في أن تأتي دراسته على هذا القدر من الجودة رجوعه إلى كثير من المراجع العامة والمتخصصة في موضوعه حيث تدل متون الكتاب وحواشيه على استفادة الباحث الحقيقية من كل مارجع اليه من مراجع واستيعابه لها . كذلك ساعد الباحث في دراسته واعطاها عمقاً علمياً جيداً ، الكم الكبير من الاحكام القضائية التي رجع اليها والتي تشهد بها هوامش دراسته ، والتي اسهمت بشكل كبير . وفي كثير من المواضيع في ايضاح الافكار المطروحة وتيسير فهمها للقارىء.

ويتضمن الكتاب مقدمة وفصلين وخاتمة ، وقد كرس الفصل الأول لدراسة مفهوم عقوبة الفصل من الوظيفة لغة ومصطلحات ،وعالج النصوص القانونية واراء الفقه الاداري في هذا الشأن ، إلى جانب تحليل موقف القضاء الاداري من تعريف الفصل وماهيته ، مفصلاً اياه للحد من تعدد الالفاظ المتداولة للتعبير عن عقوبة الفصل من الوظيفة ، عزل ، تسريح ، طرد ، صرف ، رفت ، استغناء .. الخ مميزاً بين الفصل وغيره من صور انهاء خدمة الموظف الاخرى .

وبالنظر على تعدد اسباب الفصل من الوظيفة ـ فصل تأديبي ـ فصل غير تأديبي ، فصل لارتكاب جريمة جنائية سواء الفصل الحكمي او التبعي ـ فالبحث اقتضى معالجة المشكلات التي يثيرها كل نوع من انواع الفصل ، وتحديد الاسباب التي يقوم عليها كل واحد منها ، وضبط معايير التفرقة وأوجه الشبه والاختلاف بين هذه الانواع من الفصل .

ثم درس الباحث في الفصل الثاني الضمانات المقررة للموظف المفصول من خلال تجديد المخالفات الوظيفية الموجبة للفصل متناولاً موقف المشرع في الدول قيد المقارنة ، وكذلك الفقه من مسألة التقنين للمخالفات الوظيفية اسوة بالقانون الجنائي ، كما درس ضوابط الفصل ، وضماناته المتجسدة في مبدأ تسبب قرار الفصل ، والتدرج في تطبيق سلطة الفصل ، اضافة إلى الضمانات القانونية تجاه تأديب الموظف من لحظة تحديد الفصل المكون للخطأ الوظيفي (الجريمة التأديبية) مروراً بتوجيه الاتهام ثم التحقيق ، إلى جانب تحديد السلطة التأديبية المختصة باصدار قرار الفصل سواء اكان ذلك في نظام التأديب الرئاسي ، أوشبه القضائي او العقابي .

وتناول الكتاب الضمانات اللاحقة على اصدار قرار الفصل والمتمثلة في التظلم الاداري والطعن القضائي مع المفاضلة بين الاولى والاخيرة .. الخ .

ثم انهى دراسته بخاتمة ضمنها أهم ما توصل اليه الكتاب من نتائج ومقترحات .

اكتفي بهذا القدر ، واعتذر اذا كنت اطلت قليلاً ، فالكتاب في ذاته اكثر غنى وثراء ، قانونياً وقضائياً وفقهياً ، مما لايمكنني ان افيه حقه في هذه العجالة فينبغي العودة اليه و ما قمت به هو محاولة سريعة في هذا السبيل .

مارك توين وروايته مغامرات توم سوير

ترجمة معيد /
طارق السقاف

اسمه الحقيقي صامويل كليمنس ، ولد عام ١٨٣٥م في ولاية ميزوري وهي لاتبعد كثيراً عن مدينة هانبيال الصغيرة ، وتقع مدينة هانبيال على الضفة الغربية لنهر الميسيسيبي ، وقد رمز لها المؤلف في روايته توم سوير بـ (السينت بطرسبرج) ، وكانت في تلك الفترة مجرد قرية ـ بالرغم من انها حياناً كانت تعتبر مدينة ـ ولكنها اليوم مدينة يبلغ عدد سكانها نحو ١٩٠٠٠ نسمة .

بالرغم من أن الحياة في تلك المدينة كانت صعبة ، فقد كانت طفولة صامويل في مدينة هانبيال سعيدة جداً ، توفي والده وهو في سن الثانية عشرة ، وكان عليه العمل مع أخيه الأكبر في أعمال الطباعة ، ولم تكن تلك المهنة محببة لصبي يحب الحركة والمرح ، ولكنه شعر بسعادة غامرة عندما انتقل للعمل من الطباعة إلى قيادة البواخر على نهر الميسيسيبي وكان عملاً شاقاً ولكنه مهم ، ولم تكن مياه الميسيسيبي بالعمق الكافي لمرور البواخر خصوصاً الكبرى منها حيث كانت عرضة لتقلبات الطقس .

وكان الفتى سعيداً جداً بمهنته الجديدة ، ولكن الحرب الاهلية الامريكية بين الشمال والجنوب وضعت حداً فاصلاً لطموحات الفتى ليصبح بحاراً ، انتقل بعدها للعمل كمراسل لصحيفة وبعدها اصبح كاتباً ، وكان يكتب مستخدماً اسم الشهرة الذي عرف به وهو (مارك توين).

بعدها كان كثيراً ما يركب السفن كمراسل صحفي مصطحباً معه كثيراً من السياح الامريكان إلى أوروبا والشرق . صدر كتابه الأول عام ١٨٦٩م كان بعنوان ابرياء في الخارج ، وفيه صور رحلاته مع الامريكان وطريقة تفكيرهم ، يحتوي على روايات هزلية ساخرة التي من خلالها ابرز صامويل سخرية الامريكان من انفسهم ، ففي هذا الكتاب يصف صامويل السياح وهم يزورون الكثير من الأماكن ويعلقون على كل ما يرونه وهذا التعليق ليس للتاريخ أو للقيم الجمالية ولكنه تعليق يقارن بين الأماكن التي زاروها والأماكن التي كانت بمخيلتهم ، ولقد لقي هذا الكاتب نجاحاً كبيراً مما دفع مؤلفه ان يتوقف عن ممارسة مهنة المراسل الصحفي ويتفرغ تماماً للتأليف .

وكانت روايته الشهيرة التي كتبها عام ١٨٧٦م بعنوان مغامرات توم سوير ، وبعدها كتب رواية اخرى بعنوان مغامرات هاكلبري فن التي كتبها عام ١٨٨٤م ، وكان مكان احداث الروايتين هما ضفاف النهر الميسيسيبي العظيم الذي كان يعني الكثير والكثير من ذكريات صامويل ايام الطفولة والشباب ولهذا كانت هاتان الروايتان تخاطبان عقلية الاطفال وتشدان ازارهم نحو روح المغامرة والمرح ولذلك فليس بغريب نجاحهما المنقطع النظير بين صفوف الاطفال والشباب على حد سواء .

وهناك كهف حقيقي في جنوب مدينة هانبيال يشبه كثيراً ذلك الكهف المرعب الذي ذكره في روايته الشيقة مغامرات توم سوير والمسمى (كهف ماجدوجلز) وهناك العديد من السياح والزوار يقدرون بالألاف يزورونه سنوياً لاحتوائه على الكثير من الاعاجيب مثل (الكنيسة الكبرى) و(قصر علاء الدين) ولكن السبب الرئيسي لزيارة السياح له لانه مذكور في الرواية الشهيرة مغامرات توم سوير .

الوفاء

تمضي لحظات السعادة ولكن الذكريات عن السعادة تبقى

بلقيس الربيعي

كانت أمل تتقلب طيلة الوقت في فراشها، انقلبت على ظهرها ، ازاحت الغطاء عنها بضربة من قدمها وتنهدت بصعوبة ، وكأنها لاتجد الكفاية من الهواء قفزت من السرير ، اضاءت المصباح، شبكت ذراعيها حول صدرها وصمتت تحدق في صورته الموضوعة على المنضدة الصغيرة ، بجانب سريرها وراحت تتمتم نعم .. نعم حياتي معك كانت كلها سعادة وهناء .

استلقت ثانية على السرير وغطت عينيها وراحت في رحلة طويلة ، مليئة بالذكريات .. غداً ستمر الذكرى الثالثة والثلاثون لليلة الأولى التي وضعا فيها بدايات لصرح حياتهما العائلية السعيدة بعد قصة حب دامت عشر سنوات اخفياها عن أعين الحاسدين واللئام. عشر سنوات من الحب الصادق ، وفترة خطوبتهما القصيرة واللحظات التي كانت تقضيها معه حين يأتي لزيارتها في بيت والديها بعد ان ينتهي من عمله . كانت تشعر بالسعادة وهي تستعد للقائه ليهمس لها احلى كلمات الحب ويحدثها عن اماله واحلامه للمستقبل الذي ينتظرهما بعد الزواج .

احبك .. أحبك وسابقى احبك حتى آخر العمر

ابتسمت بحياء وقالت :

قد لا اتقن مثلك حلو الكلام ، لكني ابادلك كل المشاعر والاحاسيس التي تحملها نحوي ، ولو اصغيت إلى دقات قلبي لسمعتها تتحدث بلسانك وتحس بعواطفك .. لكأن روحينا على موعد قد ضرب منذ الازل .

لو تعلمين كم انا سعيد بك .. أنت ملاك حط في دربي .. أنت الأمل الذي يشحذ همتي ويلهم خطواتي ، وعلى جبينك سأرى مستقبلي ، ثم تناول يدها بين راحتيه وطبع عليه قبلة طويلة سرت حرارتها في دماء أمل ، فاطرقت رأسها في حياء وهمست يا ولفي لاترتاب وعلى العهد نام لمن تمر وتكول المن ها العظام .

قفزت ثانية من السرير وفتحت الدرج واخرجت رسالة ،وراحت تقرأ توقفت عيناها عند احدى الرسائل حيث كتب لها شعراً يقول فيها :

جاوزت الثلاثين
اختط الشيب شعري
لكن قلبي لم يفارقه
فرح السنين
.. انذرها
هذه السنين من عمري
وهذا القلب
وماتبقى
ليصبح واحداً ، أنهض
من نومي
اراك ، وجهك المستدير ، حلواً
رائعاً ، كأيامي التي مضت
اتأملك، واجفانك تحتلج
كفراشات ، تطردين النوم
كالشمس في اشراقها
تحيطني البهجة
... حبيبتي
... صباح الخير
.. وأنت
في كل مرة قبلة على الشفاه
تنير الصباح
تمنح صباحي معنى
●●●
تكاثر الشيب في لحيتي
ولكني وان جاوزت الثلاثين
احس بأني قوي
له كل هذه السنين
.. الآن حياتي حلوة
الا نني احبك ؟
● ● ●
من اجل اغفاءة منك
على ذراعي .. احب الحياة
... وأنتظر
انتظريني يا حبيبتي
لقد كنت محظوظاً بك
دوماً .. عطش للقياك
محظوظ ، أني سأراك
.. انتظريني .. لا
لم نفترق
●●●

وهتفت أمل في داخلها اجل لم نفترق . . فقد غبت عني جسداً ، لكن ذكراك محفور في وجداني وحبك يسري في اعماق روحي .

تشارك فية ٥٠ شركة عالمية..

تدشين معرض الجزيرة لتقنية المعلومات بصنعاء

صنعاء/ سبأ :

دشن وزير النفط والمعادن خالد بحاح واللواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع بقاعة اكسبو بصنعاء معرض الجزيرة الثامن لتقنية المعلومات والاتصالات والذي يقام خلال الفترة (٥-١٠)من الشهر الجاري.

تشارك في معرض الجزيرة ٥٠ شركة عالمية تعمل في مجال الكمبيوتر والاتصالات (شبكات، أنظمة، برامج علوم ومعارف، إكسسوارات، معدات تقنيات، معاهد تدريب).

وقد طاف الوزيران بأقسام المعرض الذي يعتبر خطوة متقدمة في عالم الاتصالات بكل تقنياتها الحديثة واستمعا الى شرح حول التقنيات والمنتجات المتطورة التي تعتمد على السرعة وكذا الاقسام التي التي تحتوي نظام الاتصالات الحديثة التي تم تطويرها في اليمن .

وقال وزير النفط والمعادن خلال تدشينه منتدى صناعة تقنية المعلومات الذي يقام على هامش المعرض ان اليمن استطاع تحقيق منجزات بمستويات عالية في مجال الإتصالات وتقنية المعلومات..مشيرا إلى أن العالم اليوم يتسابق في هذا الاتجاه ما يفرض على كل دول العالم العمل من أجل مواكبة هذه التطورات .

وأضاف " نحن نعيش عالم اقتصاد المعرفة الذي يقوم على المعلومة وهذه التقنيات توفر المزيد من الجهد والمال واصبحت عنوان التقدم الحضاري والاجتماعي والاقتصادي ".

والقى مدير عام جمعية الصناعيين اليمنيين الدكتور عبدالواحد العفوري كلمة قال فيها إن معرض "جيتكون ٢٠٠٦ " يمثل احد المؤشرات العملية لمدى تطور ونمو قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في اليمن والذي شهد تطورا ملموسا خلال الفترة الماضية.. مشيرا الى ان الجمعية ستنظم خلال فعاليات المعرض منتدى صنعاء لتقنية المعلومات والاتصالات الرابع ,الى جانب تنظيم ندوات حول تقنية المعلومات والاتصالات في اليمن والحكومة الإلكترونية والاستغلال الأمثل لأجهزة الحاسوب.